



## المحاضرة الثالثة عشر: دور الموسيقى في العرض المسرحي من حيث (المفهوم والوظيفه)

ان الموسيقى عنصر ا مهما من عناصر العمل المسرحي منذ نشاته الاولى بوصفا  
الوسيله الاساسيه والمهمه في تغير الاحداث والتعبير عنها لكونها تمتلك قيما  
جماليه دراميه ولطالما وظفت ضمن كثير من العروض ولتحقق عنصر الجذب  
بالنسبه للمتلقي .

تعمق الموسيقى فكره المسرحيه وذلك من خلال تلحين اناشيد واغاني تدفع الفكره  
الى الامام وتحقق هدف المسرحيه ،وتودي الموسيقى دورا بقدرتها على عدم وقوع  
النص في الغموض الايهام لانها عنصر تعبري أي ان الكلمه تخاطب العقل  
والموسيقى تخاطب الاحساس فهي عملا دالا او تفسيريا بالاضافه الى ابقائها  
عنصرا زاخرا بالجمال والرقص والعذوبه لايصال النص الى اعماق اعماق  
الجمهور وليتسنى قدرته على الاستيعاب .

تعد الموسيقى ركيزه اساسيه في تكامله العرض المسرحي من خلال ادائها مع  
ركائز العمل المسرحي الفكره الشخصيه الحوار وغيرها من التقنيات المسرحيه  
فهي ترتبط بالدراما والعرض لتحقيق علاقه مهمه واساسيه .اما وظيفه الموسيقى  
المستخدمه في العرض المسرحي ماخوذه من اعمال معروفه او تؤلف خصيصا  
للعرض المسرحي كما يمكن ان تكون موسيقى حيه تعزف او تغنى غناء اثناء  
العرض او مسجله (مؤثرات سمعيه،موسيقى غناء).فوظيفه الموسيقى ١ / وظيفه  
تمهيديه تاثيريه وعندما تستخدم الموسيقى في افتتاح العرض او في ختامه ،كما  
في افتتاحيه (ايغمووند)لبنهوفن التي الفها لمسرحيه الالمانى (غوته)التي تحمل نفس



الاسم وغالبا ما تكون الموسيقى في هذه الحال مختاره من اعمال معروفه تنتمي الى مدرسه جماليه (موسيقه كلاسيكيه ورومانسيه)تلائم روحيه العرض وجماليته.

٢/وظيفه تعبيريه تكون الموسيقى في هذه الحاله مخصصه للعمل المسرحي وبناء على طلب المخرج بحيث تتلائم مع قرائته الخاصه للعرض وان الموسيقى التعبيرييه في هذه الحال تدخل في صميم مضمون النص فتبرز الحالات التي تعيشها الشخصيات وفي بعض الاحيان تهيمن على المسرحيه ولذلك تسمى الموسيقى التصويريه وقد رجح استعمالها في السينما والتلفزيون .

وتاتي مهمه مصمم الموسيقى او المخرج بان كل العلامات اصطناعيه مبنيه على اتفاق مسبق ان يختار الموسيقى التي تجعل من المتلقي في حاله حماس او تحريض او اسنفار سياسي .فعلى مصمم الموسيقى ان يعرف كيف يختار ببساطه المقطع الموسيقي او المؤثر الصوتي لان فوضى الاختيارتؤدي الى الرتابه او الميوعه حبت لايكتمل المعنى الا بالتحام الدال الموسيقي والمؤثر الصوتي .ولابد ان تكون الموسيقى حاضنه ومتنوعه الاحاسيس لما يتطلبه المشهد المسرحي والتي تعد مؤثرا يعطي للعرض ايقاعه في تشكيل المعنى.